



ريزه.. أوردو.. سامسون.. مدن التاريخ.. وجبال الحب.. وشواطئ السحر والغموض

## Trabzon - Rize - Ordu - Samsun درر تلالاً في عقد بحر تركيا الأسود



صدف



EZZET EKSI

عزت إكشي

### «أوزونغول» بحيرة العشق الأبدي بين الجبال الخضراء والمياه الكريستالية والمطاعم المتنوعة

والمتاحف في تمازج رائع بين جمال الطبيعة وعمق التاريخ وعبق الثقافات المختلفة. وبحيرة أوزونغول، بحدثنا فاتيح كينزليتان، مدير دوغاهوتيل مؤكدا أنها من أشهر محطات السياحة في طرابزون، تبعد عن قلب المدينة حوالي 60 كيلومترا يقطعها السائح في أقل من ساعة وسط مشاهد خلابة من الأنهار والخضرة والشلالات المائية، وشهدت السنوات الأخيرة افتتاحنا بالبحيرة والقرية من قبل السائح العرب حتى باتت أغلب لافتات المطاعم والمقاهي باللغة العربية. ويضيف إن «التوليفة» والمزيج الفريد الذي تتميز به «أوزونغول» يعطيها خصوصية وجاذبية خاصتين بها، فهي تجمع بين شموخ الجبال ذات الخضرة الدائمة، وصفاء المياه الكريستالية، وتوافر المطاعم التي ترضي جميع الأذواق.

وينصح من يزور «أوزونغول» بأن تبدأ جولته من بلدة «سورمني» التي تشتهر بصناعة السكاكين في طول تركيا وعرضها، ثم مصنع الشاي التاريخي حيث يتم شرح كيفية تحفيف وتحميص وصناعة الشاي عبر جولة في المصنع الذي يقع ضمن حديقة تاريخية غناء، يتم بعد ذلك التوجه إلى البحيرة الساحرة مباشرة، مروراً بالشلالات الرائعة وتساقط المياه الصغيرة على طول الطريق الذي يشق الجبال الخضراء.

بحكم الهبوط الأول في مطارها كانت «طرابزون» هي المحطة الأولى في رحلة الطبيعة الخلابة، وهي مدينة تحتضن البحر الأسود، ويلفها الغمام لتجمع بين السحر والدهشة، ذات حسن خاص يتنفس صباحها عبق الزهور المنتشرة في كل مكان، وتتلأأ بيوتها المتناثرة على سفوح الجبال كالدر المنثور.

يقول سيم ايو بوغلو، رئيس شركة فازيلون تورز إن طرابزون قد رسخت أقدامها بعبات كجهة لجذب السياحة الخليجية، ونجحت في طرح نفسها كجهة استثمارية تجذب أنظار المستثمرين الكويتيين والخليجيين، فهي تجمع بين التاريخ العريق، والثقافة الثرية، والأسعار الرخيصة قياساً بمدن أخرى كاستانبول وبورصة، حيث إن الاستثمار في قطاع العقار يصعد هنا بقوة.

ويحدثنا إردينش هاتينوغلو - مدير شركة شايبكور عن «طرابزون» فيقول إنها من أكبر مدن البحر الأسود سكنها الأتراك منذ القرن الثالث عشر، بينما يعود تاريخ المدينة إلى قبل الميلاد، وتمتاز بأخضرارها الشديد نتيجة الأمطار المتواصلة طوال العام، والتي تتحول إلى 12 شهراً تخترق طرابزون، وتحتضن أجمل بحيرات شمال تركيا، بحيرة «أوزونغول» الفاتنة، وبحيرة «سير» المترامية الأطراف، ولأن المدينة شهدت استيطاناً من اليونانيين قبل فتحها فهي تضم العديد من الكنائس إلى جانب المساجد

تركيا - البحر الأسود - حسام مصطفى

إذا كانت الأحلام تنقلنا الى عوالم لم نكن لنراها، فإن «الخطوط الجوية التركية» تفعل بمسافريها ما تفعله الأحلام بالنائم، تنقله فعلياً إلى أراضٍ هي أقرب إلى الفردوس، ويقاع تستحق أن تكون هي الجنات، لو كانت الجنات على الأرض..

هذه المرة تبعدنا طائرة الخطوط التركية عن مآذن استانبول، وتلفريك بورصة الأطول في العالم، وشواطئ أنطاليا الساحرة، وفخامة الحياة في «فتحيا» و«بدروم»، لتحملنا إلى أعماق الخضرة والماء والوجه الحسن، وموطن «مزيج الجمال والطبيعة.. في أحضان «البحر الأسود» شمال تركيا حيث إعادة استكشاف لآلته.. «طرابزون» «ريزه» «أوزونغول».. «أوردو».. «سامسون»..

ساره أكليديز  
SERRA AKYILDIZ



الخطوط الجوية التركية تقدم لعملائها عوالم سياحية واستثمارية غير مسبوقة

## «طرابزون».. جوهرة الشمال التركي .. تاريخ ناعس في أحضان طبيعة خلابة



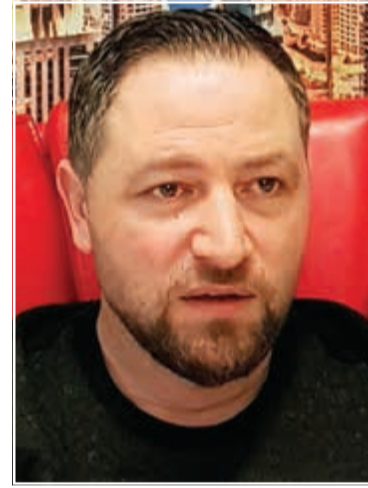
CÖSKÜN BULBUL

جوشكون بلبل



SONER DURSUN

سونير دورسون



CEM EYÜPOĞLU

سيم أيوبوغلو



FATİH KIZILTAN

فاتح كيزيلتان



ERDİÑÇ HATINOĞLU

إردينش هاتينوغلو



مشاهدة الفيديو



الاستقلال عام 1919. تقول السيدة صدف - مالكة «ليجند هوتيل» - ان سامسون تمثل لوحة طبيعية معلقة بين شموخ الجبال وهدير البحر، وهي جنة واسعة لمئات أنواع الطيور، وتحتوي كنزا من الكهوف القديمة التي تعود لعصور سحيقة، وبالنسبة للطير فهناك أكثر من 300 نوع تعيش في محمية طبيعية، بينها 15 نوعا مهددا بالانقراض، وتقع جنة الطيور Kus Cenneti في دلتا نهر كيزلاماك، وتضم المحمية بحيرات وجسورا وإبراجا لمراقبة الطيور.

أما الكهوف فتضمها منطقة تكة كوي (TEKKEKOY COVES) وتضم كهوفا خلابة تصل الى عصور ما قبل التاريخ. وعن البحيرات في سامسون فأشهرها وأكثرها رومانسية هي بحيرة العشايق وهي اليوم من أشهر المقاصد السياحية في سامسون لما فيها من أنشطة متنوعة تناسب كل الأعمار، وليس «العشايق» فقط!

وكان ختام الجولة مع الخطوط الجوية التركية وشركة «فازيلون فور»، رحلة بحرية في بحيرة وزير كوبري الواقعة في وادي شاهين كانيون، حيث تسكن الصقور الجارحة قمم الجبال الشاهقة وتحت مخالبها تسكن مياه البحيرة الهادئة الوادعة، حيث أبحر القارب السياحي على صفحة مياه وادعة تحيطها جبال شاهين كانيون الشاهقة في مشهد خلاب للطبيعة الساكنة. كان خير ختام لجولة اكتشاف لآلي تركيا المكنونة على شاطئ بحرها الأسود.

العديد من المنتجات، وخاصة أنواع العسل الجبلي الشهير، كما يستمتعون بالسوق الفريد الذي يخترق وسط المدينة والذي يحتوي على العديد من البضائع الحديثة، إضافة إلى التوابل والفاكهة والعسل والصناعات الشعبية والتقليدية. أما سارة أكليديز مديرة التسويق الخارجي في «فازيلون فور» فتقول: إن أهم ما يميز ريزه بالإضافة إلى الطبيعة الخلابة هو أنها تنتج أكثر من ثلثي إنتاج تركيا من الشاي، الأمر الذي يعد مصدرا رئيسيا لاقتصاد الولاية، ولكن دعنا نتحدث أيضا عن أوردو وجيرسون، تلك المنطقة الرائعة التي تعد حقيقة «قلب الشمال» النابض، حيث السحر والفتنة التي تخلق أبواب الأتراك قبل أن تخطف عقول السياح، هذه المنطقة يطلق عليها «مصنع الأكسجين» لشدة أخضرارها، و«أرض السكون» بسبب هدوء الطبيعة فيها، فجمالها وسفوحها مغطاة بأشجار البندق والصنوبر، ودعت سارة الكويتيين إلى استطلاع أسعار المنازل في هذه المنطقة وبخاصة تلك البيوت القابعة في أحضان الجبال، حيث مازالت أسعارها مقبولة لم ترتفع بعد، وبخاصة بعد تشغيل المطار الجديد الذي تم بناؤه في جزيرة صناعية داخل البحر، واختصر المسافة بالطائرة بين إسطنبول والمنطقة إلى نصف ساعة فقط. ونصل إلى المحطة الأخيرة في جولة استكشاف درر البحر الأسود.. حيث مدينة سامسون عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، ولهذه المدينة مكانة خاصة في تاريخ تركيا الحديث، فمنها أطلق مصطفى كمال أتاتورك حرب

وإذا كانت طرابزون هي جوهرة الشمال التركي اللامعة.. وبحيرة أوزونغول هي موطن العشق الأبدى.. وقطعة من الفردوس على الأرض.. فإننا أيضا لا نبالغ بالتأكيد على أن كل كيلومتر من شواطئ تركيا على البحر الأسود يحمل جمالا خلابا.. وطابعا خاصا به.. وسحرا لا يضاهيه سحر. ريزه.. أوردو.. سامسون كانت المحطات التالية في الرحلة التي نظمتها الخطوط الجوية التركية لمجموعة منقاة من مسؤولي مكاتب السياحة والسفر الكويتية إلى المدن التركية المطلة على ساحل البحر الأسود.. محتضنة أمواجه.. هامة إلى اصدافه. تبدأ رحلة استكشاف الجمال بمدينة ريزه عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم نفسه والتي شهدت مولد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

تبعد مدينة ريزه عن إسطنبول قرابة 1300 كيلومتر وعن أنقرة حوالي 1000 كيلومتر، وهي تقع على منطقة سفوح جبلية معتدلة الانحدار، تفرشها زراعات «الشاي» كسجادة خضراء، ومن ابداع المشاهد فيها منظر القرويات وهن يقطفن أوراق الشاي ويضعنها في سلال خاصة على ظهورهن، ويهيبا للناظر انهن بقع لونية فاقعة تتحرك ببطء على سجادة خضراء.

يقول عزت إكشي، مدير فندق راديسون بلو: تستقطب ريزه العديد من السياح لما تمتاز به من طبيعة، إضافة إلى اشتهارها بأنواع «حلو» خاصة بها، وصناعات طبيعية مختلفة تعتمد أساسا على الألبان، وغالبا ما يحمل السائحون

### ضيوف الخطوط الجوية التركية

- محمد اليوسف - اليوسف للسياحة.
- عادل الأزمع - سفريات بانوراما.
- فاديا فلاح - سفريات المكتب.
- حنان سرحان - سفريات الخيمة.
- يونس بهالو - مزايا.
- نافع حسن - سفريات كومو.
- رائد القصاص - آي تراقفل.
- رمضان الرمضان - سفريات الديرة.

### عراقة الضيافة التركية

- تولت شركة «فازيلون تورز VAZELON TOURS» مسؤولية استضافة وفد الشركات الكويتية فاكدوا عراقة الضيافة التركية في أبهى صورها وكل الشكر لهم.
- سيم أيوبوغلو رئيس الشركة CEM EYÜPOĞLU
- ساره أكليديز مديرة التسويق الخارجي SERRA AKYILDIZ
- كشكون بلبل مدير الإنتاج CÖSKÜN BULBUL

